

بحار الأنوار

[225] بيان: الباذنجان بالذال المعجمة معرب باذنجان بالمهملة، واسمه في الاصل عند العرب المغد بالفتح والتحريك، والوغد بالفتح والانب بالتحريك. 9 * باب القرع والدبا 1 - الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: كلوا الدبا فانه يزيد في الدماغ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء (1). بيان: الدباء بالضم والتشديد: القرع كالدبة، الواحدة بهاء كذا في القاموس وفي بحر الجواهر الدباء بالضم والمد وتشديد الموحدة: القرع، وقال ابن حجر: و يجوز القصر، وقيل: الدباء أعم من القرع، لان القرع لا يطلق إلا على الرطب، وقيل: الدباء هو الياض منه. 2 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طبختم فأكثرُوا القرع، فانه يسر قلب الحزين (2). بيان: قيل: يصير سببا لسرور يحصل من حركة الروح إلى الخارج، ومع كثرة الروح وصفائها ورقتها واعتدالها تكون الحركة أكثر، وأكل القرع يفعل جميع ذلك، وأيضا الحزن يحصل بحركة الروح إلى الداخل قليلا قليلا بسبب مؤذ، وهي تصير سببا لحرارة القلب، القرع لبرودته يرفع ذلك، وأيضا لרטوبته يقلل الخلط السوداءي المولد للحزن. 3 - العيون: بهذه الاسانيد عن علي عليه السلام قال: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ (3).

(1) الخصال: 632. (2 و 3) عيون الاخبار 2 ر

36.